Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وإن لكل نظام ، فضلاً عـن ذلـك مكانـه في بحـرة الثقافـة الإنسـانية وبذلك فإن "الكيان رابلـي Rabelais ، ينبغـي أن يُـدْرَجَ في وحـدة أوسـع وأن يُمَوضَعَ في نقطة محددة من التاريخ (سبيتزر . ١٩٧٠ : ٦٢) .

١-٤-٢- وليست الكلية العضوية مجرد مجموع المميزات اللسانية أو الأسلوبية أو الموضوعاتية أو غيرها . مـع ذلـك ، فـإنّ حَـدْس دلالـة الكـلّ بواسطة الإدراك المتميز لجزيئة يمكن أن يكون سمة أسلوبية (سبيتزر) تَيْمـة Un théme حسـب (ستاروبنسـكي) إلخ ، يتملـك القـارئ منـذ اللحظـة الأولى . هذه هي اللحظة الأولى للتفسير ، المسماة غالباً "الفهم الأوّلي" .

ويأتي بعد ذلك " التفسير" : إن تمفصل المظـاهر الأخـرى والأقسـام والأجـزاء حـول "الأصـل العقلـي" وحـــول "الأثـل الروحـــي = étymon spirituel " الذي كان مفترضاً من قبل وبذلك ، تنغلق الدائرة التأويلية لأن التفسـير يرمـي إلى تـأكيد ماكـان متوقعـاً في الفهـم الأولي . وإن المقصـود حسب مصطلحات "ستاروبنسكي ١٥٤:١٩٧٠" أن نعرض في "دلالة متطورة" ماكان في أول الأمر مُدركاً حَدسياً في "الدلالة الأولية" .

١-٤-٣- تؤكـد التأويليـة اسـتحالة المنهجيـة الحقيقيـة في نظريـة التأويل وهي لاتقدم "وصفات" جاهزة .

إن القراءة فـن يخضـع لموهبـة الفـرد ولتجربتـه ولثقافتـه . ولكـن إذا كانت القراءة ترتبط بالحدس فإن الحدس يخضع للعوامل الفردية ومع ذلـك فهناك معايير لصلاحية القراءات (هيرش Hirsch ١٩٦٧) .